

تفسير السمرقندي

@ 444 \$ سورة الأنبياء 104 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر يوم تطوي السماء ! 2 2 ! قال السدي السجل ملك موكل بالصحف فإذا مات الإنسان رفع كتابه إلى السجل فطواه ويقال السجل الصحيفة ويقال السجل الكاتب .

وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس قال السجل كان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الله عز وجل أنه يطوي السماء يوم القيامة كما يطوي السجل الكتاب قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بلفظ الجماعة وقرأ الباقون ^ للكتاب ^ بلفظ الوجدان وقرأ أبو حفص المدني ^ تطوى السماء ^ بالتاء والضم على فعل ما لم يسم فاعله وقراءة العامة ! 2 ! بالنون والنصب وقرأ بعضهم ! 2 2 ! بجزم الجيم والتخفيف وقراءة العامة بكسر الجيم والتشديد .

ثم استأنف الكلام فقال تعالى ! 2 2 ! يعني كما خلقهم في الدنيا يعيدهم في الآخرة ويقال كما بدأناهم شقيا وسعيدا في الدنيا فكذلك يكونون في الآخرة ويقال كما بدأنا أول خلق من نطفة في الدنيا نعيده أي تمطر السماء أربعين يوما كمني الرجل فينبتون فيه ! 2 ! يعني وعدنا البعث صدقا وحقا لا خلف فيه كقوله ! 2 2 ! [السجدة : 2] ! 2 ! 2 ! صار نصبا للمصدر ! 2 2 ! بهم أي باعثن بعد الموت وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم تحشرون يوم القيامة عراة حفاة عزلا بهما ثم قال ! 2 2 ! \$ سورة الأنبياء 105 - 112 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وكل كتاب زبور ! 2 ! يعني من بعد اللوح المحفوظ ويقال الذكر التوراة يعني كتبنا في الإنجيل والزبور والفرقان من بعد التوراة أي بينا في هذه الكتب ! 2 ! 2